الكتب
الرائدة

الطُّيُورُ المُغَرِّدَة



الطُّيُورُ المُغَرِّدَة

سِلْسِلَة «الكُتُب الرَّائِدَة»

Series 737 Arabic

في سِلسِلة كُتبِ المُطالعةِ الآن أكثر من ٢٠٠ كتاب تتناول ألوانًا مِن الموضوعات تناسِبُ مختلِفَ الأعمار . اطلبِ البيان الخاص بها من :
مَكتبة لبنان – ساحة رياض الصّلح – بيروت

الكتب الرائدة

إلى المُعلِّمين وٱلآباء

هذا وَاحِدٌ من **كُتُب لِيديبرد ٱلرائدةِ** ، وهُو حَلْقَةٌ من سِلْسِلَةٍ وُضِعَت خاصةً لِتَفي بٱلحاجة الماسَّةِ جدًا الى كُتُبٍ تَحتوي على مَعلوماتٍ أَوَّليَّةٍ أساسيَّةٍ للناشئين ، وقد خُطِّطَ لها بِعِنايَةٍ تامَّةٍ ، لِتجتَذِبَ إليْها بلَهْفَةٍ العُقولَ ٱلمُحبَّةَ لِلاَستِطلاعِ ولِتَستثير حَماسَةَ أُولئِكَ ٱلَّذينَ لا يُقبِلونَ على القِراءَة تِلْقائيًا .

لَقَد ساعَدَنا على ٱختيار مادَّةِ هذا ٱلكتاب خُبراءُ مُتخَصِّصونَ في مَجالِ ٱلمادَّةِ ٱلعِلْميَّةِ وطُرُقِ مُعالَجَتِها فَجاءَ مُختَصَرًا شامِلاً مُشَوِّقًا وبَسيطًا . وطَبَعْناهُ بِحُروفٍ كبيرةٍ مَضْبوطَةٍ بِٱلشَّكلِ ٱلتَّامِّ لِتقريبه إلى ٱلأَعِزَّاءِ ٱلصِّغار .

لَقد ٱستبَقْنا أسئلة ٱلأَولادِ حَولَ ٱلموضوعِ فعالَجْناها ، وعَرَضْنا الحقائقَ بِتَسَلْسُلٍ مَنْطِقيٍّ فَبَيَّنَّا – قَدْرَ ٱلإمكانِ – ما حَدَثَ في ٱلماضي وَما لَهُ صِلَةٌ بٱلحاضِر .

إنَّ ٱلأَعْمالَ ٱلفَنِّيَّةَ ٱلخاصَّةَ ٱلتي زُوِّدَ بها هذا ٱلكِتابُ ، جَعَلَتْهُ في مُستَوى يَنْدُرُ وُجودُ مِثْلِهِ في كُتُبِ ٱلقِراءَةِ ٱلمُخَصَّصةِ لِهذِه ٱلسِّنِّ ، من حَيْثُ ٱلنوعُ وٱلثَّمَنُ .

أَمَّا ٱلرُّسومُ ذاتُ ٱلأَلوانِ ٱلرائِعَةِ فَتَظْهَرُ في كُلِّ صَفْحَةٍ من صَفَحاتِ هذا ٱلكِتاب ، لِكَي يَكونَ لَها ٱلوَقْعُ ٱلحَسَنُ في نَفْسِ ٱلقارئ ، ولإضفاءِ مَزيدٍ مِنَ ٱلحَيَويَّة وٱلوُضوحِ ، شأن جَميعِ كُتُبِ لِيديبرد الرائدةِ .

فِي حَالَةِ تَشَابُهِ أَشْكَالِ الذُّكُورِ وَالإِنَاثِ مِنَ الطُّيُورِ ، فَإِنَّنَا لانَذْكُرُ لَفْظَتَي "ذَكَر" وَ"أُنْثَى" قَرِينَ الصُّوَرِ . وَتُبَيِّنُ صَفْحَتَا ٣٦ و ٣٧ مَجْمُوعَةً مُخْتَارَةً مِنَ الطُّيُورِ الذُّكُورِ وَالإِنَاثِ .

أُنْظُرْ مَسْرَدَ أَسْمَاءِ الطُّيُورِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ .

طُبعَ في انكلترا
١٩٨٠

الكتب الرّائدة

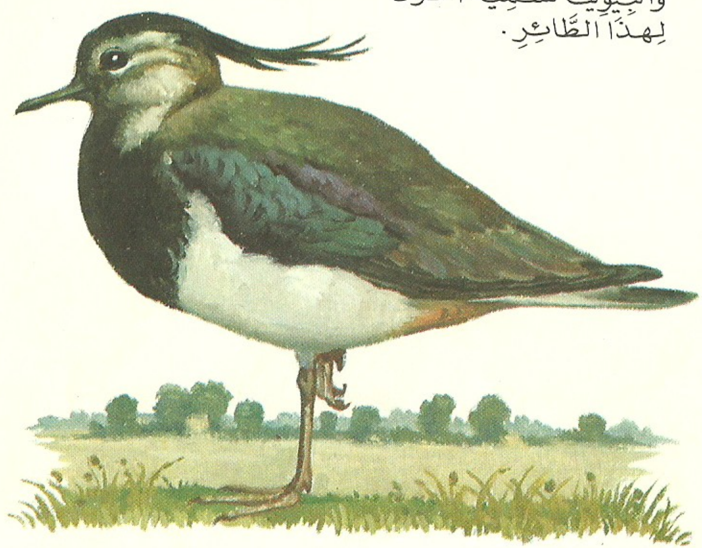


الطُّيورُ المُغرِّدة

تأليف ورسوم : چون لي - پمبرتون
الصّياغة العربيّة : وجدي رزق غالي

مكتبة لبنان

إِنَّ صَيْحَةَ الزَّقْزَاقِ الشَّامِيِّ
هِيَ "بِي - وِيتْ".
وَالْبِيوِيتْ تَسْمِيَةٌ أُخْرَى
لِهٰذَا الطَّائِرِ.



صَيْحَاتُ الطُّيُورِ

يُطْلِقُ مُعْظَمُ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ نَوْعَيْنِ مِنَ الأَصْوَاتِ.

صَوْتٌ مِنْهَا هُوَ صَيْحَةُ الطَّائِرِ.

وَهِيَ عَادَةً نَغْمَةٌ قَصِيرَةٌ.

إِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّنْبِيهِ، وَتُعْطِي تَحْذِيرًا،
وَتَدْعُو الصِّغَارَ.

إِنَّ نَغْمَةَ صَيْحَةِ أَبِي الْحِنَّاءِ
هِيَ "تِيكْ - تِيكْ".
وَلَهُ أَيْضًا تَغْرِيدٌ جَمِيلٌ.



أَبُو الْحِنَّاءِ

تَغْرِيدُ الطُّيُورِ

وَالنَّوْعُ الآخَرُ مِنَ الأَصْوَاتِ
الَّذِي يُطْلِقُهُ الطَّائِرُ هُوَ تَغْرِيدُهُ.

وَيَتَأَلَّفُ التَّغْرِيدُ مِنْ عَدَدٍ مِنَ النَّغَمَاتِ.

وَهٰذِهِ تَتَرَكَّبُ مَعًا لِتُكَوِّنَ لَحْنًا صَغِيرًا.



الإقْلِيمُ

يَتَّخِذُ زَوْجٌ مِنَ الطُّيورِ المُغَرِّدَةِ ، في الرَّبيعِ ،
بُقْعَةً مِنَ الأَرْضِ لَهُمَا .

وَهٰذِهِ تَكُونُ "إِقْلِيمَهُمَا".

وَهُنَا يُعَشِّشَانِ وَيُرَبِّيَانِ صِغَارَهُمَا .

لِمَاذَا تُغَرِّدُ الطُّيُورُ ؟

يُغَرِّدُ ذَكَرُ الطَّيْرِ
مِنْ مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ فِي إِقْلِيمِهِ .

وَيَكُونُ تَغْرِيدُهُ بِمَثَابَةِ تَحْذِيرٍ
لِلطُّيُورِ الأُخْرَى الَّتِي مِنْ نَوْعِهِ .

وَهٰذَا أَحَدُ أَسْبَابِ تَغْرِيدِ الطُّيُورِ .

تَغْرِيدُ التَّزاوُجِ

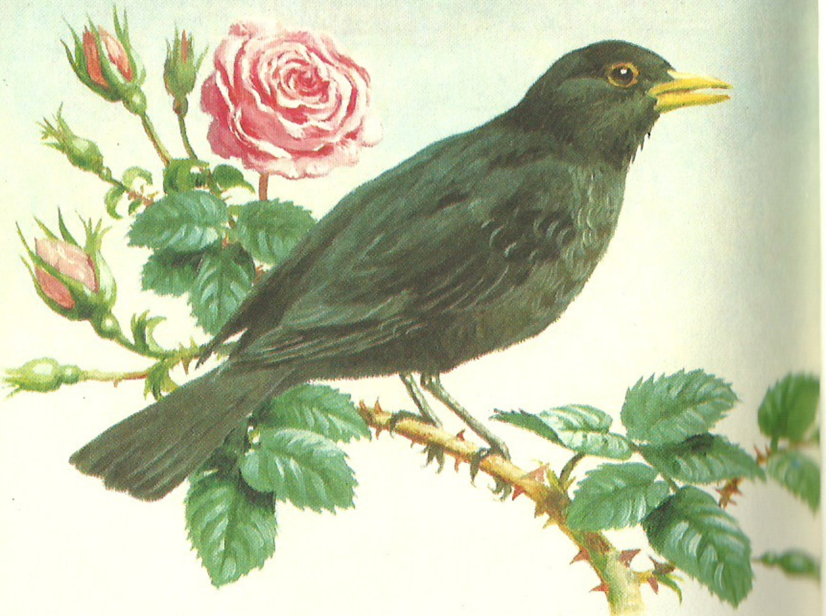
يُغَرِّدُ ذَكَرُ الطَّيْرِ لِيَجْذِبَ إِلَيْهِ الأُنْثَى.

إِنَّ تَغْرِيدَهُ يُنْبِئُها
أَنَّ لَدَيْهِ إِقْلِيمًا آمِنًا.

وَفِيهِ يُمْكِنُهُما أَنْ يُعَشِّشا.



فَفِي الإِقْلِيمِ الآمِنِ
سَوْفَ يَكُونُ هُناكَ طَعامٌ وَفِيرٌ
لِصِغارِهِما.



ماذا يَعْنِي التَّغْرِيدُ؟

لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ تَغْرِيدُهُ الْخاصُّ.

وَعِنْدَما يُغَرِّدُ هٰذا الشُّحْرُورُ، فَإِنَّهُ يَقُولُ:

"إِنَّنِي شُحْرُورٌ.

هٰذا هُوَ إِقْلِيمِي.

إِنَّنِي أَبْحَثُ عَنْ أَلِيفٍ".

التَّغْرِيدُ أَثْنَاءَ التَّحْلِيقِ

تُغَرِّدُ الطُّيُورُ عَادَةً عِنْدَمَا تَجْثُمُ .

وَيُغَرِّدُ كَثِيرٌ مِنَ الطُّيُورِ أَيْضًا عِنْدَمَا تُحَلِّقُ .

وَتُغَرِّدُ القُبَّرَةُ عِنْدَمَا تُحَلِّقُ صَاعِدَةً وَعِنْدَمَا تَحُومُ .


قُبَّرَةٌ

وَتَغْرِيدُ القُبَّرَةِ شَدْوٌ عَالٍ لِلْغَايَةِ .

وَيَدُومُ تَغْرِيدُهَا طَوِيلاً .

كَيْفَ تُغَرِّدُ الطُّيُورُ ؟

تَصْدُرُ صَيْحَاتُ الطُّيُورِ وَتَغْرِيدَاتُهَا مِنْ حُلُوقِهَا .

وَحَتَّى الصَّفِيرُ يَصْدُرُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ .



يُطْلِقُ كَسَّارُ الْبُنْدُقِ صَفِيرًا طَوِيلاً صَافِيًا .



تَغْرِيدُ الصَّعْوِ

لِذَكَرِ الصَّعْوِ تَغْرِيدٌ عَالٍ جِدًّا.

وَهُوَ صَوْتٌ نَقِيٌّ مُتَقَطِّعٌ.

وَيُغَرِّدُ هٰذَا الطَّائِرُ الصَّغِيرُ جِدًّا
مِنْ مَجْثَمٍ مُنْخَفِضٍ أَوْ أَثْنَاءَ تَحْلِيقِهِ.

وَأُنْثَى الصَّعْوِ تُغَرِّدُ أَيْضًا.

وَتَغْرِيدُهَا هَادِئٌ مُرِيحٌ.

وَيَصْنَعُ الصَّعْوُ عُشَّهُ بِشَكْلٍ كُرَوِيٍّ
وَبِهِ ثَقْبٌ جَانِبِيٌّ وَيُبَطِّنُهُ بِالرِّيشِ.

عُصْفُورُ الشَّوْكِ

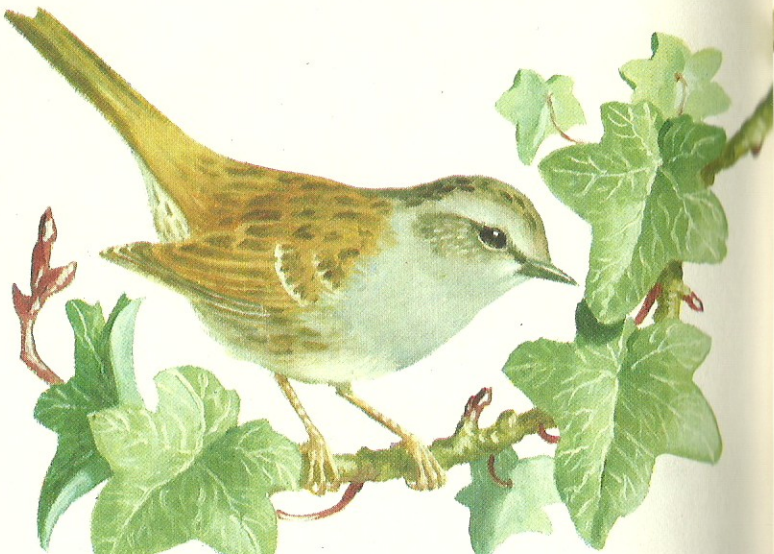
يُغَرِّدُ مُعْظَمُ الطُّيُورِ فِي الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ فَقَطْ.

إِلَّا أَنَّ الصَّعْوَ وَعُصْفُورَ الشَّوْكِ
يُغَرِّدَانِ طُولَ الْعَامِ.

وَتَغْرِيدُ عُصْفُورِ الشَّوْكِ
قَصِيرٌ وَهَادِئٌ وَشَجِيٌّ جِدًّا.

وَيَبْنِي هٰذَا الطَّائِرُ عُشَّهُ عَلَى الْأَسْوَارِ.

وَالْعُشُّ عَلَى شَكْلِ فِنْجَانٍ
مَصْنُوعٍ مِنَ الْحَشَائِشِ وَمُبَطَّنٍ بِشَعْرٍ أَوْ صُوفٍ.





تَغْرِيدُ أُنْثَى أَبِي الْحِنَّاءِ

إِنَّ ذُكورَ الطُّيورِ هِيَ الَّتي تُغَرِّدُ عادَةً .

إِلَّا أَنَّ أُنْثَى أَبِي الْحِنَّاءِ تُغَرِّدُ أَيْضًا .

وَيَكونُ لَها أَثْناءَ الْخَريفِ إِقْليمُها الْخاصُّ .

إِنَّها تُحَذِّرُ الطُّيورَ الْأُخْرَى بِتَغْريدِها .



اَلْحُمَيْراءُ

تُعْرَفُ مِنْ ذَيْلِها ذي اللَّوْنِ
الْكَسْتَنائِيِّ اللّامِعِ الضّارِبِ إِلَى الْحُمْرَةِ .

وَتَغْريدُ الْحُمَيْراءِ أَقْرَبُ ما يَكونُ
إِلَى تَغْريدِ أَبِي الْحِنّاءِ .

وَهُوَ شَدْوٌ موسيقِيٌّ قَصيرٌ .

وَتَنْتَهِي الْأُغْرودَةُ فَجْأَةً بِجَلْجَلَةٍ غَريبَةٍ .



الْعَنْدَلِيبُ

يُغَرِّدُ الْعَنْدَلِيبُ لَيْلاً وَنَهَارًا .

وَتَغْرِيدُهُ الْجَمِيلُ عَالٍ وَنَقِيٌّ .

وَهُوَصَوْتُ شَقْشَقَةٍ عَالِيَةٍ
تَعْقُبُهَا نَغَمَاتٌ سَرِيعَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ
وَصَوْتٌ طَوِيلٌ يُشْبِهُ "بِيُو" .



السُّمْنَةُ الْمُغَرِّدَةُ

"دِيدْ هِي دُوإِتْ
هِي دِيدْ ، هِي دِيدْ ، هِي دِيدْ"
هٰذَا هُوَمَا يُشْبِهُ تَغْرِيدَ
السُّمْنَةِ الْمُغَرِّدَةِ .

وَعَادَةً مَا تُكَرِّرُهُ مِرَارًا .



السُّمْنَةُ الْكَبِيرَةُ

أَضْخَمُ مِنَ السُّمْنَةِ الْمُغَرِّدَةِ

إِنَّ التَّغْرِيدَ الْجَهِيرَ لِهٰذَا الطَّائِرِ
غَالِبًا مَّا يَنْبَعِثُ مِنْ فَوْقِ قِمَمِ الأَشْجَارِ .

وَتَتَأَلَّفُ التَّغْرِيدَةُ مِنْ ثَلاثَةِ مَقَاطِعَ .

وَهٰذِهِ تَتَكَرَّرُ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً .

الشُّحْرُورُ



يَشْدُو الشُّحْرُورُ بِأَنْغَامٍ حَقِيقِيَّةٍ .

وَيُضِيفُ دَائِمًا جَدِيدًا إِلَى شَدْوِهِ أَثْنَاءَ الصَّيْفِ .

وَيَظَلُّ يُجَرِّبُهُ حَتَّى يُجَوِّدَهُ وَيُحَسِّنَهُ .

الـزُّرْزُورُ

طـائـرٌ
مُتعَـدِّدُ الأَصْوَاتِ



يُعَدُّ تغْرِيدُ الزُّرْزُورِ خَلِيطًا مِنَ الأَصْوَاتِ .

إِنَّهُ يَتَأَلَّفُ مِنْ شَدْوٍ وَصَفِيرٍ وَزَقْزَقَةٍ وَقَرْقَعَةٍ .

وَتَسْتَطِيعُ الزَّرَازِيرُ أَنْ تُقَلِّدَ أَيْضًا
تَغَارِيدَ الطُّيُورِ الأُخْرَى وَصَيْحَاتِهَا .

وَيُفَضِّلُ الزُّرْزُورُ صُنْعَ عُشِّهِ فِي الْجُحُورِ .

وَيَخْتَارُ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ مَوَاسِيرَ الصَّرْفِ
لِيَبْنِيَ فِيهَا عُشَّهُ مِمَّا يُسَبِّبُ انْسِدَادَهَا .

الـزَّقْـزَقَـةُ

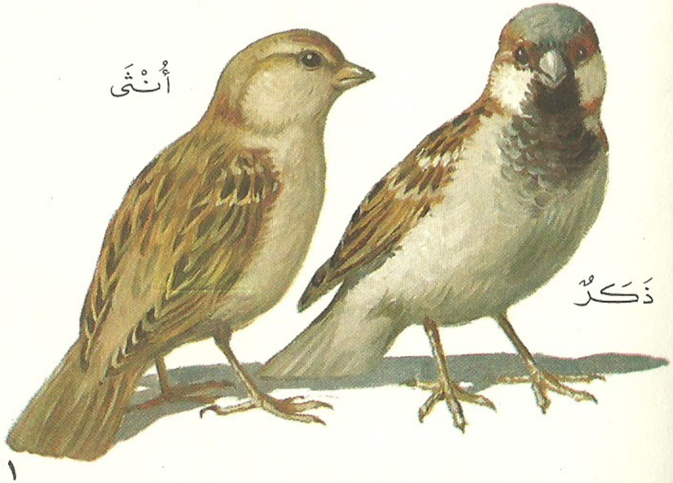
لَيْسَ كُلُّ تَغْرِيدِ الطُّيُورِ جَمِيلًا .

فَتَغْرِيدُ الْعُصْفُورِ الْمَنْزِلِيِّ
يَتَأَلَّفُ مِنْ نَغَمَاتٍ عَدِيدَةٍ خَشِنَةٍ .

فَأَصْوَاتٌ مِثْلُ "تشِيلْبْ" ،
و"تشِيسِّيكْ" و"تشِيبْ" ،
تُؤَلِّفُ مَعًا نَوْعًا مِنَ التَّغْرِيدِ .

وَتَعِيشُ الْعَصَافِيرُ فِي أَسْرَابٍ .

وَغَالِبًا مَّا تُزَقْزِقُ مَعًا فِي آنٍ وَاحِدٍ
وَبِشَكْلٍ صَاخِبٍ .





فَصِيلَةُ الْقَرَاقِفِ

تَعِيشُ الْقَرَاقِفُ فِي أَسْرَابٍ صَغِيرَةٍ .

فَالْقَرَاقِفُ الزَّرْقَاءُ تُقِيمُ مَعًا ،
وَالْقَرَاقِفُ ذَوَاتُ الأَذْنَابِ الطَّوِيلَةِ
تُقِيمُ مَعًا ، وَهَلُمَّ جَرًّا .

وَغَالِبًا مَا تَسْتَخْدِمُ صَيْحَاتِهَا
فِي لَمِّ شَمْلِ السِّرْبِ .



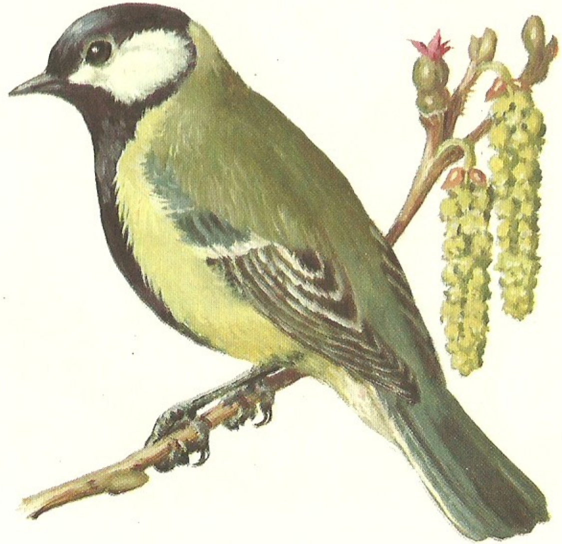
وَنَوْعُ الأَصْوَاتِ الَّتِي تُطْلِقُهَا :
"تِسِي - تِسِي" ، أَوْ "زِيتْ - زِيتْ" ، أَوْ "بِتْشُو" .

وَتَغْرِيدُ بَعْضِ الْقَرَاقِفِ
لَيْسَ سِوَى تَرْجِيعٍ خَفِيفٍ .

وَيَتَأَلَّفُ تَغْرِيدُ الْقَرَاقِفِ الأُخْرَى
مِنْ نَغَمَاتِ صَيْحَاتِهَا .

وَلَا يُغَرِّدُ قُرْقُفُ الصَّفْصَافِ كَثِيرًا ،
إِلَّا أَنَّهُ أَجْمَلُهَا تَغْرِيدًا .

اَلْقُرْقُفُ الْكَبِيرُ

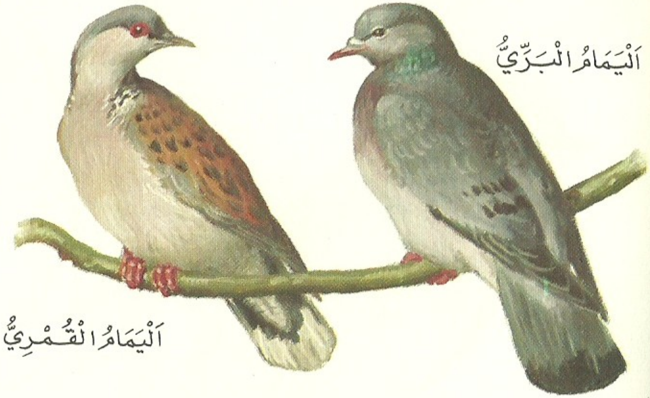


إِنَّ أَضْخَمَ الْقَرَاقِفِ هُوَ الْقُرْقُفُ الْكَبِيرُ .

إِنَّكَ سَتَعْرِفُ تَغْرِيدَهُ بِسُرْعَةٍ .

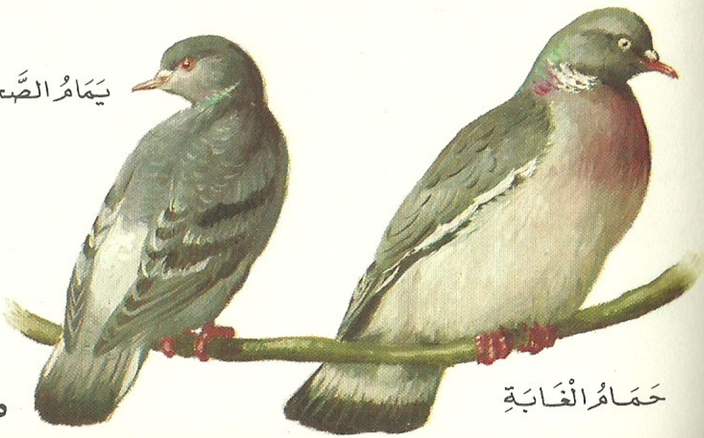
إِنَّهُ يُشْبِهُ ذٰلِكَ الصَّوْتَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ
عِنْدَمَا يَنْشُرُ شَخْصٌ قِطْعَةً مِنَ الْخَشَبِ ،
"تِيتْشُو ، تِيتْشُو ، تِيتْشُو" .

اَلْحَمَامُ وَالْيَمَامُ



لِلْحَمَامِ وَالْيَمَامِ تَغْرِيدٌ
يَتَأَلَّفُ مِنْ هَدِيلٍ وَخَرْخَرَةٍ .

"كُوو-كُو ، كُوكُو ، كُو"
أَوْ "رُوزْ-رُوزْ ، رُوزْ-رُوزْ ، رُوزْ" .



طُيورُ الدُّخَّلَةِ

إِنَّ طُيورَ الدُّخَّلَةِ طُيورٌ صَغيرَةٌ لَطيفَةٌ .

وَتَقْضي الشِّتاءَ في إِفْريقِيَّةَ أَوْ آسْيا .

وَتَطيرُ في الرَّبيعِ
إِلى الْبُلْدانِ الأَكْثَرِ بُرودَةً لِتَضَعَ الْبَيْضَ .

وَتَتَأَلَّفُ تَغْريداتُها الْجَميلَةُ
مِنْ تَرْجيعاتٍ وَنَغَماتٍ صَدّاحَةٍ .



إِنَّ أَبْيَضَ الْحَنْجَرَةِ
واحِدٌ مِنْ أَشْهَرِ طُيورِ الدُّخَّلَةِ

أَبو قَلَنْسُوَة

دُخَّلَةٌ أُخْرى



يُغَرِّدُ أَبو قَلَنْسُوَةَ في أَشْهُرِ إِبْريل وَمايُو وَ يُونْيَه
(نِيسان و أَيّار و حَزيران) .

وَتَغْريدُ أَبي قَلَنْسُوَةَ مِنْ أَحْسَنِ
تَغْريداتِ كافَّةِ طُيورِ الدُّخَّلَةِ .

وَبَعْدَ التَّعْشيشِ يَعودُ أَبو قَلَنْسُوَةَ
إِلى إِفْريقِيَّةَ في أُكْتوبَر (تَشْرينَ الأَوَّل) .

دُخَّلَةُ الْغَابَاتِ

لِهٰذَا الطَّائِرِ تَغْرِيدَانِ .

يَبْدَأُ أَحَدُهُمَا بِبُطْءٍ ثُمَّ يَزْدَادُ سُرْعَةً .

"سْتِيبْ - سْتِيبْ سْتِيتِيتِيتِيتِيبْ - سْوِي".

وَالْآخَرُ "وِي وُو" ، وَيَتَكَرَّرُ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً .



دُخَّلَةُ الصَّفْصَافِ وَالسُّكْسُكَةُ



يُشْبِهُ هٰذَانِ الطَّائِرَانِ الصَّغِيرَانِ بَعْضُهُمَا الْبَعْضَ .

إِلَّا أَنَّ تَغْرِيدَيْهِمَا مُخْتَلِفَانِ تَمَامًا .

فَالسُّكْسُكَةُ تُغَرِّدُ مِرَارًا وَتَكْرَارًا :

"تِشِفْ - تِشَافْ ، تِشِفْ - تِشَافْ ، تِشِفْ - تِشَافْ".

وَيَبْدَأُ تَغْرِيدُ دُخَّلَةِ الصَّفْصَافِ بِرِقَّةٍ .

وَيَزْدَادُ ارْتِفَاعًا ثُمَّ انْخِفَاضًا ،
وَبَعْدَئِذٍ يَتَلَاشَى .



تُوجَدُ طُيُورُ الدُّخَّلَةِ الصَّغِيرَةُ هٰذِهِ
وَسْطَ الْغَابِ أَوْ فِي الأَمَاكِنِ الرَّطْبَةِ .

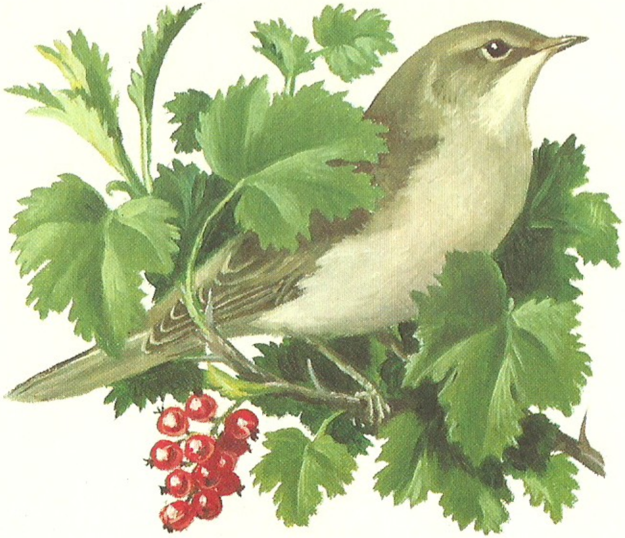
وَجَانِبٌ مِنْ تَغْرِيدَاتِهَا نَغَمَاتٌ شَجِيَّةٌ ،
وَجَانِبٌ أَصْوَاتٌ خَشِنَةٌ وَمُجَلْجِلَةٌ .

وَيُحَاكِي بَعْضُ طُيُورِ الدُّخَّلَةِ تَغْرِيدَاتِ الطُّيُورِ الأُخْرَى .

مُغَرِّدٌ متوارٍ

تَجْثُمُ بَعْضُ الطُّيُورِ وَتُغَرِّدُ
حَيْثُ يُمْكِنُ أَنْ تُشَاهَدَ .

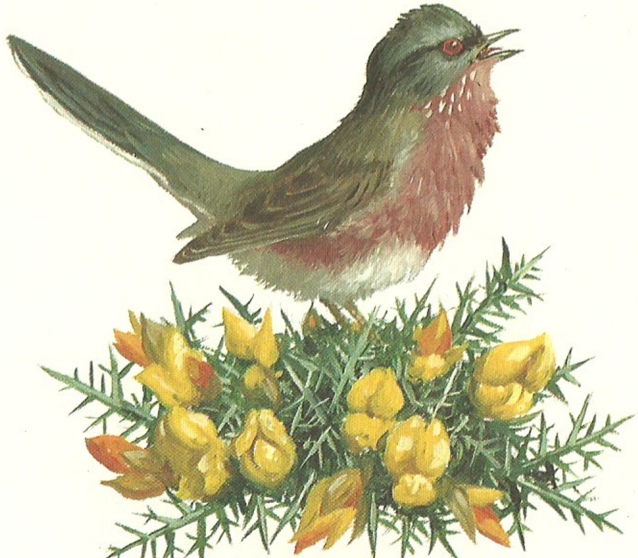
وَيُغَرِّدُ الْبَعْضُ ، مِثْلُ دُخَّلَةِ الْحَدَائِقِ ،
عِنْدَمَا يَتَوَارَى فِي شُجَيْرَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ .



وَلِدُخَّلَةِ الْحَدَائِقِ تَغْرِيدٌ هَادِئٌ صَدَّاحٌ .

إِنَّهُ يُشْبِهُ إِلَى حَدٍّ مَا تَغْرِيدَ أَبِي قَلَنْسُوَة
إِلَّا أَنَّهُ يَدُومُ مُدَّةً أَطْوَلَ .

دُخَّلَةُ بَلْدَةِ دارْتفُورْد



إنَّ طُيُورَ دُخَّلَةِ دارْتفُورْد نَادِرَةٌ .

فَقليلٌ مِنهَا يَعيشُ فِي مَواضِعَ بِجَنُوبِ انجِلْتِرا .
وَتَبْقَى هُنَاكَ طُولَ السَّنَةِ .

وَتَغريدُهَا شَقْشَقَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ بَهِيجَةٌ ،
تُطلِقُهَا غَالِبًا مِنْ فَوْقِ شُجَيْرَةِ الرَّتَمِ .

اَلتَّغْرِيدُ فَوْقَ الْأَرْضِ

يُغَرِّدُ مُعْظَمُ الطُّيُورِ وَهِيَ جَاثِمَةٌ
فَوْقَ شَجَرَةٍ أَوْ وَهِيَ مُحَلِّقَةٌ .

وَيُغَرِّدُ الْأَبْلَقُ وَهُوَ وَاقِفٌ
فَوْقَ حَجَرٍ ضَخْمٍ أَوْحُزْمَةِ أَعْشَابٍ .



الْقُلَيْعِيُّ الْمُطَوَّقُ وَالْقُلَيْعِيُّ الأَحْمَرُ



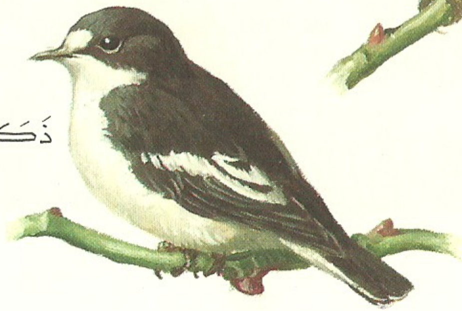


الشُّحْرورُ، والْحُمَيْراءُ،
والْعَنْدَليبُ، وَالأَبْلَقُ،
والْقُلَيْعِيُّ الْمُطَوَّقُ،
وَالْقُلَيْعِيُّ الأَحْمَرُ،
كُلُّها طُيورٌ أَعْضاءٌ في فَصيلَةِ السُّمْنَةِ

إِنَّ صَيْحَةَ تَحْذيرِ الْقُلَيْعِيِّ الْمُطَوَّقِ
هِيَ "وِيْ - تشَاتْ ، وِيْ - تشَاتْ - تشَاتْ".
وَتَغْريدُهُ شَدْوٌ قَصيرٌ وَسَريعٌ ،
وَأَشْبَهُ إِلى حَدٍّ ما بِتَغْريدِ عُصْفورِ الشَّوْكِ .
وَتَغْريدُ الْقُلَيْعِيِّ الأَحْمَرِ يُماثِلُهُ كَثيرًا .

صائِدُ الذُّبابِ





لا يُغَرِّدُ صائِدُ الذُّبابِ الْمُرَقَّطُ غالِبًا .
وَتَغْريدُهُ واهِنٌ وَفيهِ صَريرٌ .
وَلِصائِدِ الذُّبابِ الأَبْلَقِ تَغْريدٌ أَحْسَنُ .
وَيُشْبِهُ صَوْتَ التَّغْريدِ : "تِري تِري تِري ،
وَنْس مورْ آي كَمْ تو ذِي".



كُورَسُ الْفَجْرِ

تَسْتَيْقِظُ الطُّيُورُ قَبْلَ انْبِلَاجِ النَّهَارِ .

وَتَبْدَأُ كُلَّ صَبَاحٍ فِي الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ
فِي التَّغْرِيدِ عِنْدَ الْفَجْرِ .

وَهٰذَا يُسَمَّى "كُورَسَ الْفَجْرِ" .



يَبْدَأُ أَوَّلًا طَائِرٌ فِي التَّغْرِيدِ .

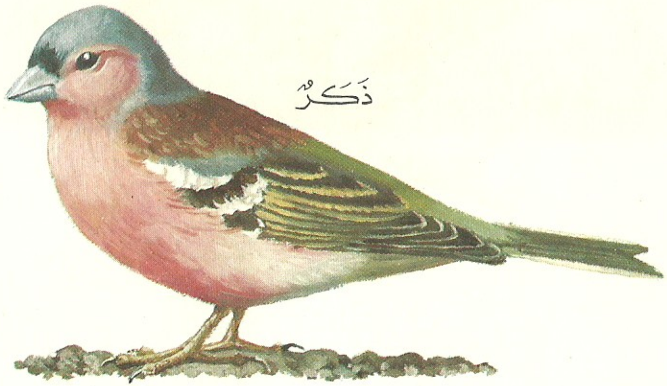
وَتَشْتَرِكُ مَعَهُ الطُّيُورُ الْأُخْرَى طَائِرًا إِثْرَ طَائِرٍ .

وَيُغَرِّدُ كُلُّ طَائِرٍ فِي إِقْلِيمِهِ
لِيُحَذِّرَ الطُّيُورَ الْأُخْرَى .

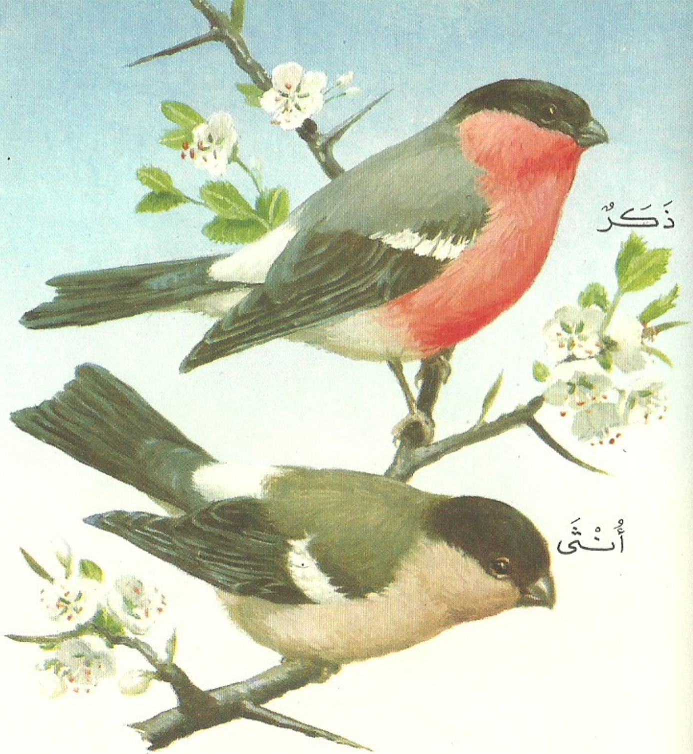
وَعِنْدَمَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ
تَكُفُّ الطُّيُورُ عَنِ التَّغْرِيدِ وَتَبْحَثُ عَنِ الْغِذَاءِ .

فَصِيلَةُ الدُّجِّ

إِنَّ الدُّجَّ طَائِرٌ آكِلٌ لِلْحُبُوبِ
ذُو مِنْقَارٍ قَوِيٍّ .
وَتَغْرِيدُهُ فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ نَغَمَاتٌ مُرْتَعِشَةٌ .
وَيُغَرِّدُ مُعْظَمُ طُيُورِ الدُّجِّ وَهِيَ مُحَلِّقَةٌ
وَكَذٰلِكَ وَهِيَ جَاثِمَةٌ .



وَالشُّرْشُورُ فِي بِرِيطَانْيَا مِنْ أَشْهَرِ طُيُورِ الدُّجِّ
وَصَيْحَتُهُ "بِنْك - بِنْك".
وَعُشُّهُ جَمِيلٌ جِدًّا ، وَهُوَ عَلَى شَكْلِ فِنْجَانٍ عَمِيقٍ ،
يُزَيِّنُهُ مِنَ الْخَارِجِ بَعْضُ الْأُشْنَاتِ .



الدَّغْنَاشُ

إِنَّ تَغْرِيدَ الدَّغْنَاشِ ضَعِيفٌ نَوْعًا مَا .
إِلَّا أَنَّ نَغْمَةَ الصَّيْحَةِ
رَقِيقَةٌ وَحَادَّةٌ ، وَهِيَ "دِي - يُو" .
وَبَعْدَ أَنْ يُغَادِرَ الصِّغَارُ الْعُشَّ
تُغَرِّدُ الْأُنْثَى أَيْضًا .

الْخُضَيْرِيُّ



ذَكَرٌ

إِنَّ صَيْحَةَ الْخُضَيْرِيِّ هِيَ "تْسْوِييِي"
وَيُطْلِقُهَا فِي صَوْتٍ يَدُومُ طَوِيلاً .

وَيُغَرِّدُ مُعْظَمَ السَّنَةِ .

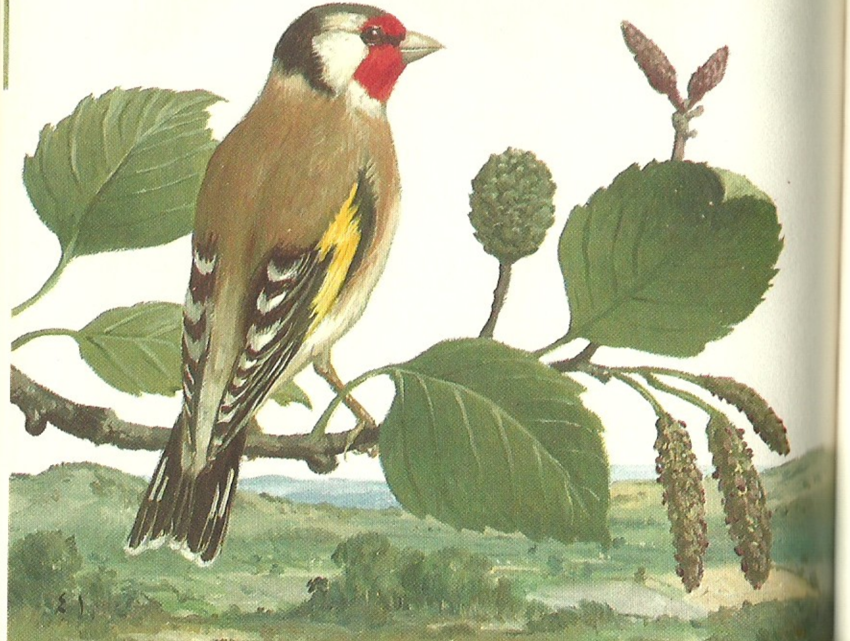
وَفِي مَوْسِمِ التَّعْشِيشِ يُغَرِّدُ الذَّكَرُ
تَغْرِيدًا خَاصًّا .

الْحَسُّونُ

إِنَّ نَغْمَةَ صَيْحَةِ الْحَسُّونِ
صَوْتٌ رَخِيمٌ رَنَّانٌ .

وَيُشْبِهُ هٰذَا الصَّوْتُ "تْسْوِيتْ - وِيتْ - وِيتْ"،
أَوْ "بِيكِلْ - وِيتْ - إِيتْ".

وَتَتَكَرَّرُ الصَّيْحَةُ لِتُؤَلِّفَ تَغْرِيدًا .



مُتَصالِبُ المِنْقارِ



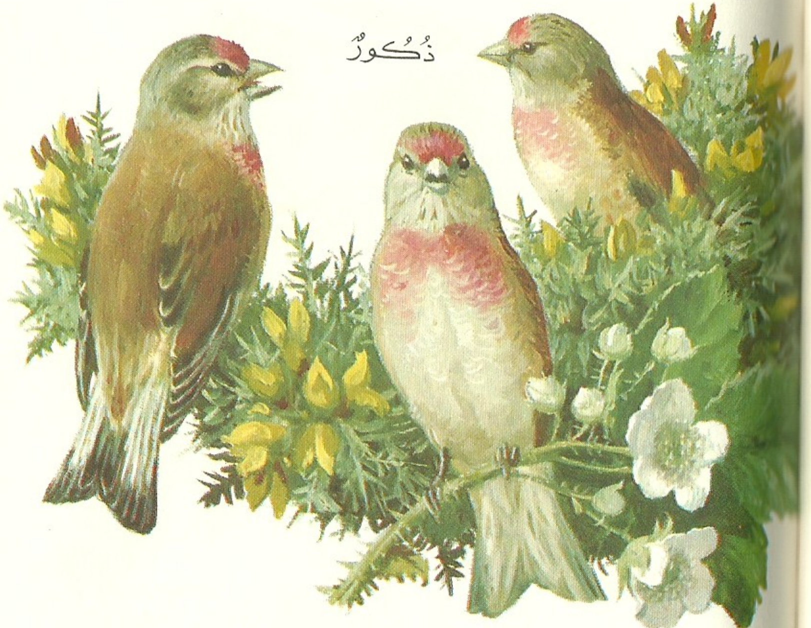
إِنَّ مُتَصالِبِي المَناقِيرِ مِنْ طُيورِ الدُّجِّ ،
وَلَها مَناقِيرُ مُتَقاطِعَةٌ خاصَّةٌ
كَيْ تَسْتَخْرِجَ بُذورَ ثِمارِ الصَّنَوْبَرِ .

وَنَغْمَةُ صَيْحَتِها "تْشَبْ - تْشَبْ" عالِيَةٌ ،
وَغالِبًا مَا تُطْلِقُها أَثْناءَ تَحْلِيقِها .

وَالصَّيْحَةُ جُزْءٌ مِنَ التَّغْرِيدِ .

وَتَعِيشُ هٰذِهِ الطُّيورُ فَوْقَ أَشْجارِ
الصَّنَوْبَرِ وَفِي غاباتِ التَّنُّوبِ .

التُّفّاحِيُّ



مِنْ بَيْنِ تَغْرِيداتِ طُيورِ الدُّجِّ كُلِّها ،
يُعَدُّ التَّغْرِيدُ المُرْتَعِشُ لِطائِرِ التُّفّاحِيِّ
مِنْ أَفْضَلِ التَّغْرِيداتِ .

وَغالِبًا ما يُغَرِّدُ سِرْبٌ مِنْ
ذُكورِ التُّفّاحِيِّ مَعًا مِثْلَ كُورَسٍ .
وَنَغْمَةُ الصَّيْحَةِ نَغْمَةٌ رَقِيقَةٌ هِيَ "تْسْوِيتْ" .

السُّمَيْلِيُّ وَأَحْمَرُ الرَّأْسِ



إِنَّ طُيُورَ الدُّجِّ الصَّغِيرَةَ هٰذِهِ
غَالِبًا مَا تُرَى مَعًا فِي أَسْرَابٍ قَلِيلَةِ الْعَدَدِ .

وَكِلَا النَّوْعَيْنِ لَهُمَا تَغْرِيدٌ
يَتَأَلَّفُ مِنْ نَغَمَاتٍ مُرْتَعِشَةٍ وَتَرْجِيعَاتٍ .

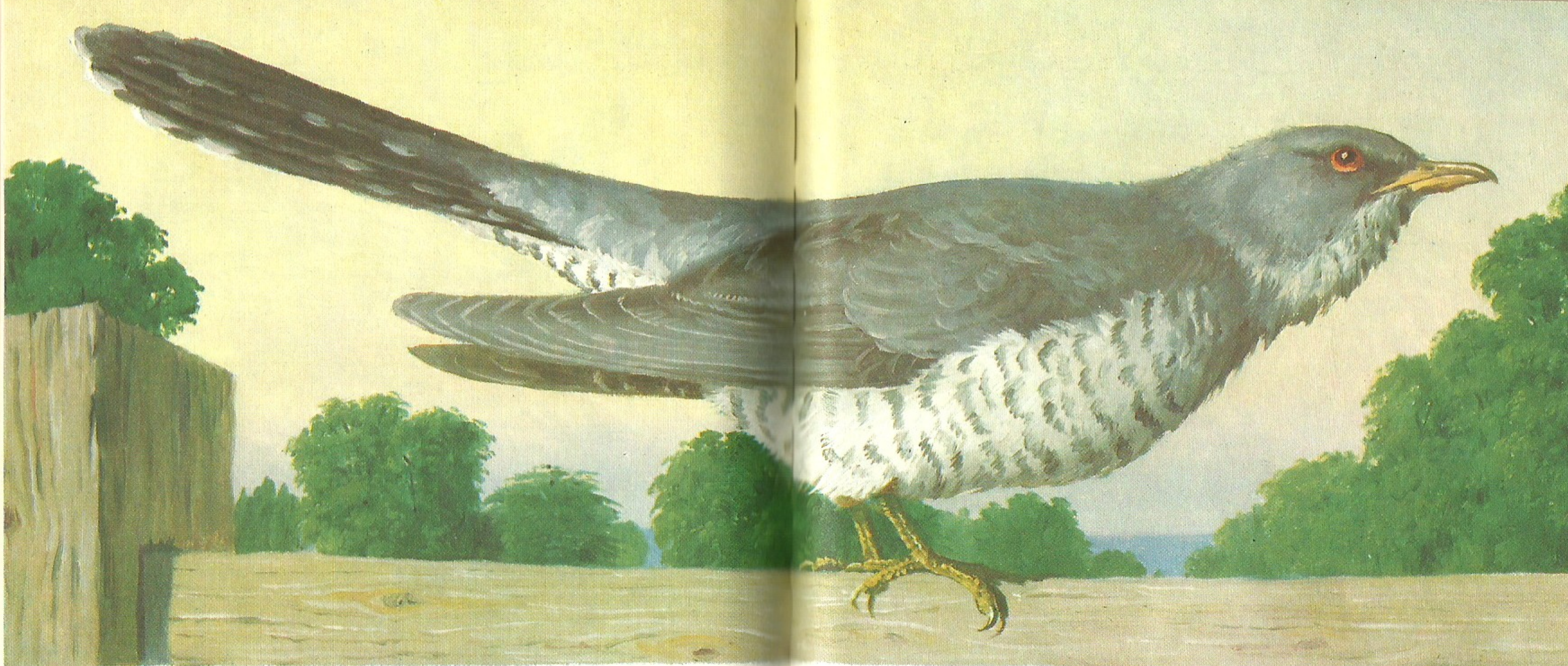
وَغَالِبًا مَا تُوجَدُ طُيُورُ الدُّجِّ هٰذِهِ
فِي شَمَالِي بِرِيطَانْيَا وَايْرْلَنْدَا .

نَقَّارُ الْخَشَبِ الْأَصْفَرُ

"لِيتِلْ - بِيتْ - أُوفْ - بْرِيدْ - آنْدْ - نُو - تْشِيزْ"
هٰذَا هُوَ مَا يُشْبِهُ
التَّغْرِيدَ ذَا الصَّرِيرِ لِنَقَّارِ الْخَشَبِ الْأَصْفَرِ .



وَيُسَمَّى بَعْضُ طُيُورِ الدُّخَّلَةِ "دُرَّسَةً"،
وَنَقَّارُ الْخَشَبِ الْأَصْفَرُ وَاحِدٌ مِنْهَا .



تَغْرِيدُ الْوَقْوَاقِ

إِنَّ الصَّوْتَ الْمَشْهُورَ "لِلْوَقْوَاقِ"
لَا يُطْلِقُهُ إِلَّا الْوَقْوَاقُ الذَّكَرُ فَحَسْبُ .

وَيَكُونُ التَّغْرِيدُ أَثْنَاءَ التَّحْلِيقِ
أَوْ مِنْ فَوْقِ مَجْثَمٍ .

وَيُشْبِهُ تَغْرِيدُ الْأُنْثَى
صَوْتَ بَقْبَقَةِ الْمَاءِ أَوْ قَوْقًا هَادِئًا .

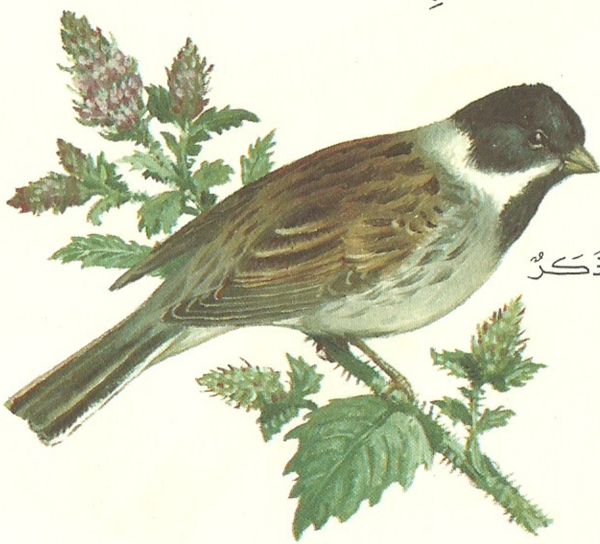
بَيْضُ الْوَقْوَاقِ

تَضَعُ أُنْثَى الْوَقْوَاقِ
حَوَالَى عِشْرِينَ بَيْضَةً كُلَّ سَنَةٍ .

وَتَضَعُ كُلَّ بَيْضَةٍ فِي عُشِّ طَائِرٍ
مِنْ نَوْعٍ آخَرَ .

وَيَظُنُّ الطَّائِرُ الْآخَرُ أَنَّهَا بَيْضَتُهُ ،
فَيَحْضُنُ الْبَيْضَةَ لِتَفْقِسَ ، وَيُقِيتُ الْوَقْوَاقَ الصَّغِيرَ .

دُرَّسَةُ الْغَابِ



تَبْنِي طُيُورُ الدُّرَّسَةِ أَعْشَاشَهَا عَادَةً عَلَى الْأَرْضِ .

وَتُغَرِّدُ مِنْ فَوْقِ مَجْثَمٍ خَفِيضٍ ،
لٰكِنْ لَا يَكْثُرُ أَنْ تُغَرِّدَ مِنْ فَوْقِ شَجَرَةٍ .

وَتَغْرِيدُ دُرَّسَةِ الْغَابِ
صَوْتٌ حَادٌّ رَنَّانٌ ،
"تْوِيكْ - تْوِيكْ - تْوِيكْ - تِيتِيتِيكْ".

دُرَّسَةُ الْقَمْحِ



تُغَرِّدُ دُرَّسَةُ الْقَمْحِ تَغْرِيدَهَا
مِرَارًا وَتَكْرَارًا ،

وَيَبْدَأُ بِأَصْوَاتِ تَكْتَكَةٍ سَرِيعَةٍ .

وَيَنْتَهِي التَّغْرِيدُ بِصَوْتٍ
يُشْبِهُ جَلْجَلَةَ حُزْمَةِ مَفَاتِيحَ .

اَلْجُشْنَةُ وَالذُّعَرَةُ



هُناكَ أَنْواعٌ عَدِيدَةٌ
مِنْ طُيُورِ الْجُشْنَةِ وَالذُّعَرَةِ .

وَمِنْ بَيْنِ الطُّيُورِ الَّتِي تَمْشِي بَدَلًا مِنَ الْحَجْلِ ،
تُعَدُّ هٰذِهِ أَصْغَرَهَا حَجْمًا .

وَتُطْلِقُ تَغْرِيدَهَا الْمُرْتَعِشَ
عَادَةً أَثْنَاءَ تَحْلِيقِهَا .

أَصْغَرُ الطُّيُورِ الْمُغَرِّدَةِ



إِنَّ طُولَ الصَّعْوَةِ ذَاتِ الْقُنْبُرَةِ
تِسْعَةُ سَنْتِيمِتْرَاتٍ فَقَطْ .

إِنَّهَا أَصْغَرُ طَائِرٍ بِرِيطَانِيٍّ .
وَتَغْرِيدُهَا حَادٌّ جِدًّا وَضَعِيفٌ ،
"سِيدَر - سِيدَر - سِيدَر - سِيسُو - بِي" .

الطائر	الطُّولُ بالسنتيمتر	الأماكنُ التي يُوجدُ فيها	الأوقاتُ التي يُشاهَدُ فيها (بالجزر البريطانية كَكُلّ)	الصفحة
الأبلق	١٥-١٤,٥	التلال، المُرتفعاتُ المُعْشِبة، الصُّخور	من مارس إلى أكتوبر (آذار - تشرين الأول)	٣٣
أبو الحِنّاء	١٤	الجنائن، الغابات	طُولُ العام	٣٦،١٤،٧-٥
أبو قلنسوة	١٤	الغابات، الجنائن، الآجام	أساسًا من إبريل إلى أكتوبر (نيسان - تشرين الأول)	٢٧
أبيضُ الحنجرة	١٤	أسوارُ الشُّجيرات، الحدائقُ العامة، الحقول	من إبريل إلى أكتوبر (نيسان - تشرين الأول)	٢٦
أحمرُ الرأس	١٥ - ١٣	أشجارُ البتولا، بالقُربِ من المياه	طُولُ العام	٤٤
التُّفّاحي	١٣,٥	نباتاتُ الرَّتَمِ الشائكة، الآجام، الجنائن	طُولُ العام	٤٣
جُشنةُ المروج	١٤,٥	المستنقعات، الحقول، شواطئُ البحر	طُولُ العام	٥٠
الحسون	١٢	الجنائن، البراري	طُولُ العام	٤١
حمامُ الغابة	٤١	الغابات، الحقول، الجنائن	طُولُ العام	٢٥
الحُمَيراء	١٤	الغابات، الصُّخور، التلال	من إبريل إلى أكتوبر (نيسان - تشرين الأول)	١٥
الخُضَيري	١٤,٥	الجنائن، المزارع	طُولُ العام	٤٠
دُخّلةُ بلدة دارتفورد	١٢,٥	نباتاتُ الخلنج والرَّتَم، المُرتفعاتُ المُعْشِبة	طُولُ العام	٣٢
دُخّلةُ الحدائق	١٤	الغابات، الجنائن، الآجام	من إبريل إلى أكتوبر (نيسان - تشرين الأول)	٣١
دُخّلةُ السُّعادى	١٣	الغاب، المستنقعات، أسوارُ الشُّجيرات	من إبريل إلى سبتمبر (نيسان - أيلول)	٣٠
دُخّلةُ الصَّفصاف	١١	الغابات، الآجام	من إبريل إلى أكتوبر (نيسان - تشرين الأول)	٢٩
دُخّلةُ الغاب	١٢,٥	الغاب، بالقُربِ من المياه	من إبريل إلى سبتمبر (نيسان - أيلول)	٣٠
دُخّلةُ الغابات	١٢,٥	الغاباتُ ذواتُ الأشجارِ الضخمة	من إبريل إلى أغسطس (نيسان - آب)	٣٦،٢٨
دُخّلةُ المستنقعات	١٢,٥	الحقول، مستنقعاتُ جنوبِ انجلترا	من مايو إلى أغسطس (أيار - آب)	٣٠
دُرْسةُ الغاب	١٥	أسوارُ الشُّجيرات، المزارع، المُرتفعاتُ المُعْشِبة	طُولُ العام	٤٨
دُرْسةُ القمح	١٨	أسوارُ الشُّجيرات، المزارع، المُرتفعاتُ المُعْشِبة	طُولُ العام	٤٩
الدُّغناش	١٦-١٤,٥	الغابات، الجنائن، بساتينُ الفاكهة	طُولُ العام	٣٩
الدُّعرةُ الشهباء	١٨	المزارع، الجنائن، جداولُ المياه	طُولُ العام	٥٠
الدُّعرةُ الصفراء	١٨	جداولُ المياه، التلال، بالقُربِ من المياه	طُولُ العام	٥٠
الزُّرزور	٢١,٥	المدن، الريف، الجنائن	طُولُ العام	٢٠
الزَّقزاقُ الشامي	٣٠	المزارع، المستنقعات	طُولُ العام	٤
السُّكسُكة	١١	الغابات، البقاعُ الشَّجيرة، الجنائن	من مارس إلى أكتوبر (آذار - تشرين الأول)	٢٩
السُّمنةُ الكبيرة	٢٧	الغابات، الجنائن، التلال	طُولُ العام	١٨
السُّمنةُ المُغرِّدة	٢٣	الجنائن، الغابات، المدن	طُولُ العام	٣٧،١٧
السُّمَيلي	١٢	الغابات، بالقُربِ من المياه	أساسًا من سبتمبر إلى مايو (أيلول - أيار)	٤٤
الشُّحرور	٢٥	الجنائن، الغابات، المدن	طُولُ العام	٣٧،١٩،٩
الشُّرشُور	١٥	الجنائن، أسوارُ الشُّجيرات	طُولُ العام	٣٨،٨
صائدُ الذُّبابِ الأبقع	١٣	الغابات، الجنائن، بالقُربِ من المياه	من إبريل إلى سبتمبر (نيسان - أيلول)	٣٥
صائدُ الذُّبابِ المُرقَّط	١٤	الغابات، الجنائن، الحدائقُ العامة	من إبريل إلى أكتوبر (نيسان - تشرين الأول)	٣٥
الصَّعوة	٩,٥	أسوارُ الشُّجيرات، الجنائن، التلال	طُولُ العام	٣٧،١٢
الصَّعوةُ ذاتُ القُنبرة	٨,٩	الغابات، أسوارُ الشُّجيرات، الجنائن	طُولُ العام	٥١
عُصفورُ الشَّوك	١٤,٥	الجنائن، أسوارُ الشُّجيرات	طُولُ العام	٣٧،١٣
العُصفورُ المنزلي	١٤,٥	المدن، المزارع، الجنائن	طُولُ العام	٢١
العندليب	١٦,٥	الغابات، الآجام	من إبريل إلى سبتمبر (نيسان - أيلول)	١٦
القُبَّرة	١٨	المروج، المستنقعات، المُرتفعاتُ المُعْشِبة	طُولُ العام	١٠
القرقفُ الأزرق	١١,٥	الغابات، الجنائن، أسوارُ الشُّجيرات	طُولُ العام	٢٣
القرقفُ الأسود	١١,٥	الغابات، الجنائن	طُولُ العام	٢٢
القرقفُ ذو العُرف	١١,٥	سكوتلاندا، غاباتُ الصَّنوبر	طُولُ العام	٢٢
قرقفُ الصَّفصاف	١١,٥	أسوارُ الشُّجيرات، المستنقعات، الآجام	طُولُ العام	٢٣
القرقفُ طويلُ الذَّنب	١٤	أسوارُ الشُّجيرات، الجنائن، الآجام	طُولُ العام	٢٢
القرقفُ الكبير	١٤	الغابات، الجنائن، أسوارُ الشُّجيرات	طُولُ العام	٣٦،٢٤
قرقفُ المستنقعات	١١,٥	الغابات، بساتينُ الفاكهة	طُولُ العام	٢٣
القُبَيعي الأحمر	١٢,٥	المراعي، نباتاتُ السَّرخس، الآجام	من إبريل إلى أكتوبر (نيسان - تشرين الأول)	٣٤
القُبَيعي المطوَّق	١٢,٥	السواحل، الحدائقُ العامة، المستنقعات	طُولُ العام	٣٤
كسّارُ البندق	١٤	الغابات، الجنائن، الحدائقُ العامة	طُولُ العام	١١
متصالبُ المنقار	١٦,٥	غاباتُ التَّنُّوب	طُولُ العام	٤٢
نقّارُ الخشبِ الأخضر	١٦,٥	أسوارُ الشُّجيرات، الحقول، الطُّرقُ العامة	طُولُ العام	٤٥
الوقواق	٣٣	الغابات، المستنقعات، التلال	من مارس إلى سبتمبر (آذار - أيلول)	٤٧،٤٦
اليمامُ البرّي	٣٣	الغابات، الحقول، الجروف	طُولُ العام	٢٥
يمامُ الصخر	٣٣	الشواطئ، الحقول، الكهوف	طُولُ العام	٢٥
اليمامُ القُمري	٢٧	الجنائن، أسوارُ الشُّجيرات، الأودية	من إبريل إلى أكتوبر (نيسان - تشرين الأول)	٢٥